



الصدوق عند ابن حبان

إعداد

د. براق شاکر عبد

أ.م.د. عامر شاکر عبد







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي نَصَّرَ وجوه أهل الحديث، وبارك لهم في مسعاهم الحثيث. وأشهد أن لا إله إلا الله الحنان المنان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خيرة آل عدنان، صلى الله عليه وعلى آله، وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد:

فإن معرفة مصطلحات علماء الجرح والتعديل والإلهام بها من الواجبات المهمة لدارسي علوم الحديث الشريف، ولا سيما أن مدلول بعض هذه الاصطلاحات يختلف من عالم إلى آخر، وأن معرفتها لا تتحقق إلا بدراسة استقصائية متأنية لتطبيقاتها عند كل محدث.

ومن المصطلحات التي تباين قول العلماء فيها مصطلح (صدوق)، إذ تتباين حقيقة هذا المصطلح من عالم إلى آخر، ولا سيما عند المتقدمين منهم.

ومن هؤلاء العلماء الأعلام الذين وظفوا مصطلحات الجرح والتعديل في كتبهم الإمام ابن حبان (رحمه الله) الذي استخدم في كتبه اصطلاحات مختلفة منها مصطلح (صدوق) في كتابه: (الثقات).

ولما لم يوضح ابن حبان في كتابه هذا، أو في كتبه الأخرى مفهومه لهذا المصطلح، فقد كان من المناسب دراسة هذا المصطلح، والوقوف على مدلول هذا المصطلح لديه.

ومن المعلوم أن مصطلح (صدوق) من مصطلحات التعديل المهمة، إلا أن ابن حبان لم يبين مراده من هذا المصطلح، لذا فمن المناسب استجلاء معناه عند ابن حبان، وذلك بمقابلة أقواله مع أقوال غيره من علماء الحديث، ولا سيما أن ابن حبان عرف بالتساهل في التوثيق في كتابه (الثقات)، وهذا يطرح تساءلاً: هل كان ابن حبان متساهلاً في إطلاق وصف (صدوق) أيضاً؟

وقد استقصيت من وصفهم ابن حبان بوصف (صدوق) في كتابه الثقات، فكان عددهم (١٩) راوٍ.

والمنهج الذي اتبعته كان كالآتي:

ذكرت قول ابن حبان في ترجمة الرواة.

نقلت أقوال علماء الجرح والتعديل باختصار.

ثم قابلت بين الأقوال وذكرت موافقة ابن حبان لغيره من عدمها.

ولم أثبت بطاقات الكتب في الهامش وأرجأتها إلى فهرس المصادر لعدم إثقال الهوامش، ولمحدودية حجم البحث.

وما تجدر الإشارة إليه أن النسخة المطبوعة من كتاب (الثقات) قد احتوت على أخطاء بسبب التصحيف أو التحريف، مما اقتضى الرجوع إلى نسخ أخرى من هذا الكتاب، أو إلى كتب أخرى للتصحيح، كما ورد في هوامش هذا البحث.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بينت فيها بإيجاز مفهوم مصطلح (صدوق) عند ابن حبان وعند غيره من المحدثين.

المبحث الثاني: درست فيه الرواة الذين صنّفهم ابن حبان ضمن طبقة (أتباع التابعين).

المبحث الثالث: درست فيه الرواة الذين صنّفهم ابن حبان ضمن طبقة (تبع الأتباع).

والخاتمة، وقد ضممتها أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



المبحث الأول

تعريف مصطلح صدوق

أولاً: مفهوم صدوق عند ابن حبان:

لم يبين ابن حبان مفهومه لمصطلح الصدوق في كتابه (الثقات)، وإنما عرف بمصطلح (الثقة) بإيجاز، إلا أنه يمكن تلمس بعض ملامح هذا المصطلح عنده من مقدمته ومن بعض أقواله المتناثرة في كتابه.

ففي مقدمته قال ابن حبان: " فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس" (١).

فابن حبان في هذا النص ساوى بين الثقة وبين الصدوق، إذ أن كتابه هو (الثقات)، إلا أنه أطلق على رواته وصف (صدوق)، وهذا يناقض ما خصصه بذكر بعض الرواة بوصف (ثقة)، وبعضهم الآخر بوصف (صدوق)، مما يشعر أنه ميز بينهما؛ وعلى هذا فإنه قصد هنا بوصف (صدوق) كل راوٍ يمكن الاحتجاج به، أي أنه خلاف الضعيف.

ويؤيد هذا قوله: " فمن صح عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بيئتها في كتاب الفصل بين النقلة، أدخلته في هذا الكتاب، لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صح عندي منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب الفصل بين النقلة لم أذكره في هذا الكتاب، لكنني أدخلته في كتاب الضعفاء بالعلل؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره، فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها، فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل، إذا لم يبين ضده" (٢).

(١) الثقات: ١١/١.

(٢) المصدر نفسه: ١٣/١.

أما الخصال الخمسة التي ذكرها، فهي:

١. أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره.

٢. أن يكون دونه رجل وإي لا يجوز الاحتجاج بروايته.

٣. أن يكونه الخبر مرسلًا لا يلزمنا به الحجة.

٤. أن يكونه الخبر منقطعًا لا يقوم بمثله الحجة.

٥. أن يكونه الخبر في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه^(١).

وفي موضع آخر من كتابه قال عند ترجمة أبي هاشم الرماني: "وكان يخطئ يجب أن يعتبر حديثه إذا كان من رواية الثقات عنه، فأما رواية الضعفاء عنه، مثل: عمرو بن خالد الواسطي ودونه؛ فإن الوهن يلزق بهم دونه؛ لأنه صدوق لم يكن له سبب يوهن به غير الخطأ، والخطأ متى لم يفحش لا يستحق من وجد فيه ذلك الترك"^(٢).

فهذا النص يبين أن ابن حبان يعدّ الصدوق من يخطئ في حديثه، على أن لا يكون خطأه فاحشاً.

والحقيقة أن هذا المعيار غير منضبط، وهو لا يتوافق مع ذكره في مقدمته من ضوابط.

ثانياً: مفهوم صدوق عند المحدثين:

إن بيان هذا المفهوم عند المحدثين يقتضي بحثاً مستقلاً على أقل تقدير، لذلك سأقتصر على

مختصر أقوال المحدثين في تعريفه:

(١) ينظر: الثقات: ١/١٢.

(٢) المصدر نفسه: ٧/٥٩٦.



قال ابن أبي حاتم: "ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى؛ وإذا قيل للواحد: إنه ثقة أو متقن ثبت، فهو ممن يحتج بحديثه؛ وإذا قيل له: إنه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه؛ وهي المنزلة الثانية"^(١).

وأيد ابن الصلاح في كملة صدوق وأخواتها، فقال: "لأن هذه العبارات لا تُشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه؛ وقد تقدم بيان طريقه في أول هذا النوع؛ وإن لم يستوف النظر المعرف لكون ذلك المحدث في نفسه ضابطاً مطلقاً واحتجنا إلى حديث من حديثه اعتبرنا ذلك الحديث ونظرنا هل له أصل من رواية غيره كما تقدم بيان طريق الاعتبار في النوع الخامس عشر"^(٢).

وهذا ما أكده ابن حجر عند ذكره المرتبة الرابعة من مراتب التعديل بقوله: "الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس"^(٣). ومن هذا يتبين أن مصطلح الصدوق يطلق على الرواة الذين هم في أدون مراتب التوثيق، وهي مرتبة العدل الضابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير متقن.

(١) الجرح والتعديل: ٣٧/٢.

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث: ١٢٣.

(٣) تقريب التهذيب: ٧٤.

المبحث الثاني

أتباع التابعين

أتباع التابعين: هم الذين يروون عن التابعين^(١).

١ - جسر بن الحسن:

قال ابن حبان: " جسر بن الحسن الفزاري، شيخ يروي عن: نافع. روى عنه: الأوزاعي، وليس هذا بجسر بن فرقد القصاب ذاك ضعيف، وهذا صدوق"^(٢).
قال عنه ابن معين: " ليس بشيء"^(٣).
وذكره البخاري وسكت عنه^(٤).
وقال الجوزجاني: " واهي الحديث"^(٥).
وقال عنه النسائي: " ضعيف"^(٦).
ونقل المزي عن النسائي قوله " وقال في موضع آخر: جسر ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"^(٧).
حديثه"^(٧).

واعترض مغلطاي على المزي بقوله: " وأما القول الثاني؛ فإنه قاله في كتاب (التمييز) في جسر غير منسوب، كذا هو في غير ما نسخة، فتعيين ذكره في جسر بن الحسن تحكم وتقويل النسائي

(١) ينظر: الثقات: ١١/١.

(٢) الثقات: ١٥٥/٦.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ٨٦. وينظر: تاريخ مدينة دمشق: ٩٧/٧٢؛ ميزان الاعتدال: ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٤٥/٢.

(٥) أحوال الرجال: ١٧٩. وينظر: ميزان الاعتدال: ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٩. وينظر: المعنى في الضعفاء: ١/١٣٠؛ ديوان الضعفاء والمتروكين: ٦٢؛ ميزان الاعتدال: ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٧) تهذيب الكمال: ٥٥٧/٤. وينظر: تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.



ما لم يقل، إذ لقائل أن يقول: فما المانع أن يكون قد قال هذا في جسر بن فرقد القصاب؟ لكونه مشهوراً بالضعف دون ابن الحسن أو غيره، على أنني ألفتيه في نسخة قديمة جداً منسوباً: ابن فرقد: والله تعالى أعلم^(١).

وقال أبو حاتم: "لا أرى بحديثه بأساً"^(٢).

ونقل ابن حجر عن الدارقطني قوله: "ليس بالقوي"^(٣).

وحكي عن السعدي قوله: "جسر بن الحسن واهي الحديث"^(٤).

وقال الأزدي فيما نقل ابن الجوزي عنه: "واهي الحديث"^(٥).

وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة"^(٦).

من هذه الأقوال يبدو أن جسر بن الحسن دون مرتبة الصدوق، إذ ضعفه غالبية المحدثين، وأن أفضل وصف فيه، هو قول أبي حاتم: "لا أرى بحديثه بأساً"^(٧).

ولعل قول ابن حجر فيه أعدل هذه الأقوال إذ وصفه بالمقبول، وهي المرتبة السادسة من مراتب التعديل عنده، وهو لم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، في حين أن الصدوق في المرتبة

(١) إكمال تهذيب الكمال: ١٩٣/٣. وينظر: تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٥٣٨/٢. وينظر: تاريخ مدينة دمشق: ٩٧/٧٢؛ ميزان الاعتدال: ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب:

٧٩/٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٢٥/٢؛ تذكرة الحفاظ: ٦٦٦/٢. وينظر: مختصر-الكامل في الضعفاء: ٢٢٨؛

تهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٦٩/١.

(٦) تقريب التهذيب: ١٣٩.

(٧) الجرح والتعديل: ٥٣٨/٢. وينظر: تاريخ مدينة دمشق: ٩٧/٧٢؛ ميزان الاعتدال: ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب:

٧٩/٢.

الرابعة، وهو من قصر عن درجة الثالثة قليلاً^(١).

٢ - سعيد بن زُرِّي:

قال ابن حبان: سعيد بن زُرِّي، يروي عن: مجاهد. روى عنه: القاسم بن مالك المزني، وليس هذا بسعيد بن زُرِّي صاحب ثابت، ذاك ضعيف، وهذا صدوق^(٢).
وزُرِّي: "بفتح الزاي وسكون الراء بعدها باء موحدة مكسورة"^(٣).

وقبل بيان أقوال المحدثين في سعيد بن زُرِّي أرى من المناسب توضيح بعض الأمور:
أولاً: لم يفصل ابن حبان الفرق بين الراويين بذكر كنية الراوي، أو لقبه أو نسبه، وإنما ذكر سنده، وفي موضع آخر قال ابن حبان: "سعيد بن زُرِّي من أهل البصرة كنيته أبو معاوية. يروي عن: ثابت البناني. روى عنه: حماد بن سلمة والبصريون، وقد قيل: كنيته أبو عبيدة، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته. سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: ما حاول سعيد بن زُرِّي؟ فقال: ليس بشيء"^(٤).

ثانياً: لم أقف على راوٍ باسم سعيد بن زُرِّي روى عن القاسم بن مالك عن مجاهد، أو عن أحدهما في المصار المتوافرة لي سواء أكانت كتب حديثة أم كتب تفسير أم رقائق أم غيرها.

ثالثاً: لم أقف على من ذكر رواية سعيد عن القاسم بن مالك إلا ابن حبان، وعنه الهروي^(٥).

رابعاً: لم أقف على من فرق بين الراويين إلا ابن حبان، وقد قال مغلطاي: "وقد ذكر الدوري عن يحيى بن معين كلاماً يشبه أن يكون فصلاً في هذا وهو: سعيد بن زُرِّي: ليس بثقة، وليس هو أبو عبيدة صاحب الموعظة، هو رجل آخر، فبين يحيى أن صاحب الموعظة يكنى أبا

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ١٣٩.

(٢) الثقات: ٣٦٢/٦.

(٣) ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر: ١١٤.

(٤) كتاب المجروحين: ٣١٨/١.

(٥) ينظر: المعجم في مشتبه أسامي المحدثين: ١٥٢.



عبيدة" (١).

وقال ابن حجر: " سعيد بن زُرِّي (بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة) الخزاعي البصري العباداني، أبو عبيدة أو أبو معاوية، منكر الحديث من السابعة" (٢).
وقال: " سعيد بن زُرِّي، أبو عبيدة صاحب الموعظة، فرَّق بن حبان في الثقات تبعاً لابن معين بينه وبين الذي قبله وخلطهما غيرهما تمييز" (٣).

وقال في موضع آخر: " سعيد " بن زُرِّي الخزاعي أبو عبيدة وأبو معاوية البصري العباداني" (٤).

وقال: " سعيد بن زُرِّي أبو عبيدة صاحب الموعظة" (٥).
أما ابن معين، فقد قال: " وسعيد بن زربي ليس هو أبو عبيد صاحب الموعظة هو رجل آخر.
قال يحيى: وأبو عبيدة صاحب الموعظة هو عبد المؤمن" (٦).
فهذا النص لا يوضح أن أبو عبيدة صاحب الموعظة اسمه سعيد بن زربي، وإنما اسمه عبد المؤمن.

وقال ابن الجنيد: "قلت ليحيى بن معين: ما تقول في سعيد بن زُرِّي؟ فقال: ليس بشيء.
قلت ليحيى بن معين: ما تقول في أبي عاصم العباداني؟ قال: ضعيف الحديث، قلت ليحيى: فإنهم يزعمون أن أبا عاصم العباداني هو سعيد بن زُرِّي؟ قال: لا. قال إبراهيم بن الجنيد: فوجدت في بعض سماعنا من البصريين: سعيد بن زُرِّي أبو عبيدة القارئ" (٧).

(١) إكمال تهذيب الكمال: ٥/٢٩١.

(٢) تقريب التهذيب: ٢٣٥.

(٣) المصدر نفسه: ٢٣٥.

(٤) لسان الميزان (ط النظامية): ٧/٢٢٨.

(٥) المصدر نفسه: ٧/٢٢٨.

(٦) تاريخ ابن معين براوية الدوري: ٤/١٧١.

(٧) سؤالات ابن الجنيد: ٣٩٢.

فهذا النص يوضح أن ابن معين لم يذكر راوٍ آخر بهذا الاسم، وإنما نفى أن يكون أبو عاصم العباداني هو سعيد بن زُرَيْبٍ.

خامساً: اختلف المحدثون في كنية سعيد بن زُرَيْبٍ، وكما سيأتي هنا.

وفيما يأتي أقوال المحدثين في سعيد بن زُرَيْبٍ والتي تظهر عدم التفريق بينهما:

قال علي بن الجعد: "أبو معاوية العباداني، قال ابن منيع: هو عندي سعيد بن زُرَيْبٍ؛ لأن هذه الأحاديث حدث بها سعيد بن زُرَيْبٍ" (١).

قال ابن معين: "سعيد بن زُرَيْبٍ فقال ليس بشيء" (٢).

وقال البخاري: "سعيد بن زُرَيْبٍ أبو معاوية... عنده عجائب" (٣).

وكذا قال مسلم (٤).

وقال عنه أبو داود: "ضعيف" (٥).

وقال النسائي: "سعيد بن زُرَيْبٍ أبو معاوية ليس بثقة" (٦).

وقال البزار: "وسعيد بن زُرَيْبٍ هذا، فليس بالقوي" (٧).

وقال الدولابي: "وأبو عبيدة سعيد بن زُرَيْبٍ" (٨).

وحكى العقيلي قولي البخاري وابن معين فيه (٩).

(١) مسند ابن الجعد: ٤٩٥.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ١٢٦.

(٣) التاريخ الأوسط: ١٨٥/٢؛ التاريخ الكبير: ٤٧٣/٣.

(٤) الكنى والأسماء: ٧٥٨/٢.

(٥) سؤالات الآجري: ٣١١.

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٥٣.

(٧) مسند البزار: ٣٥٣/٤.

(٨) الكنى والأسماء: ٨٧٦/٢.

(٩) الضعفاء الكبير: ١٠٦/٢.



ونقل ابن أبي حاتم قول ابن معين، وزاد عليه: "سمعت أبي يقول: سعيد بن زُرِّي ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير" (١).
وفي موضع آخر قال: "وسألت أبي: من أبو معاوية هذا؟ فقال: هو سعيد بن زُرِّي" (٢).
وقال الطبراني: "سعيد بن زُرِّي الخزاعي" (٣).
وقال في موضع آخر: "سعيد بن زُرِّي أبو عبيدة الباجي" (٤).
وقال ابن عدي: "سعيد بن زُرِّي بصري. يكنى أبا عبيدة، وقيل: أبو معاوية، وأبو عبيدة أصح، ومن قال أبو معاوية فقد أخطأ" (٥).
وقال ابن شاهين: "وأبو عاصم العبادي كان ينزل بعبادان لم يكن به بأس، سمعت عبد الله بن منيع في ما قرئ يقول: أبو عاصم العبادي أحسبه سعيد بن زُرِّي" (٦).
وقال في موضع آخر: "سعيد بن زُرِّي، ليس بشيء" (٧).
وقال الدارقطني: "سعيد بن زُرِّي، وكان ضعيفاً" (٨).
وقال في موضع آخر: "سعيد بن زُرِّي أبو معاوية بصري" (٩).
وقال أبو نعيم: "أبو عبيدة سعيد بن زُرِّي" (١٠).

(١) الجرح والتعديل: ٢٤/٤.

(٢) علل الحديث: ٥٤٢/٢.

(٣) المعجم الأوسط: ٣١٨/٧.

(٤) المعجم الكبير: ١٥٨/١٨.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠٦/٤.

(٦) تاريخ أسماء الثقات: ٩٨.

(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ٩٩.

(٨) سنن الدارقطني: ٤٥٧/١.

(٩) الضعفاء والمتركون: ١٥٦/٢.

(١٠) الأربعة على مذهب المتحققين: ١٠٧؛ حلية الأولياء: ١٦٠/٢؛ صفة الجنة: ٥٦/٢.

وقال ابن الأبنوسي: " وأبو معاوية العباداني، لم يسمه لنا علي بن الجعد وهو عندي سعيد بن زُرِّي " (١).

وقال البيهقي: " أن سعيدا ضعيف " (٢).

وقال في موضع آخر: " سعيد بن زُرِّي من الضعفاء " (٣).

وقال ابن الخراط: " سعيد بن زُرِّي عنده غرائب لا يتابع عليها، وهو ضعيف الحديث " (٤).

وقال ابن الجوزي: " سعيد بن زُرِّي أبو عبيدة. وقيل: أبو معاوية البصري العباداني " (٥).

وقال المزي: " سعيد بن زُرِّي الخزاعي، البصري العباداني، أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة، وهو الصحيح، والأول خطأ فيما قاله أبو أحمد بن عدي " (٦).

وتعقب مغلطاي بأن تخطئة من كناه بأبي معاوية، وقال: " فلو رجح مرجح أبا معاوية على أبي عبيدة لكان مصيباً، وأقل الأحوال أن يكونا متساويين وأما تخطئة ما رصيه جماعة العلماء فغير صواب ممن قاله كائنا من كان " (٧).

وكذلك نقل تضعيف المحدثين لسعيد بن زُرِّي: ابن عبد الهادي (٨)، والذهبي (٩)، وغيرهما. وغيرهما.

(١) مشيخة الأبنوسي: ٦٢/١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٥٦٣/١.

(٣) شعب الإيمان: ٢٠٨/٧.

(٤) الأحكام الوسطى: ٣٤٢/١.

(٥) الضعفاء والمتروكون: ٣١٨/١. وينظر: العلل المتناهية: ٣٩٦/١.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٣٠/١٠.

(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٢٩١/٥.

(٨) ينظر: تنقيح التحقيق: ٦٩/٢.

(٩) ينظر: الكاشف: ٤٣٥/١؛ المغني في الضعفاء: ٢٥٩/١؛ تاريخ الإسلام: ٣٧٦/٤؛ تنقيح التحقيق: ١١٦/١؛

ديوان الضعفاء: ١٥٨؛ ميزان الاعتدال: ١٣٦/٢.



مما تقدم نخلص إلى ما يأتي:

١. على افتراض التفرقة بين الراويين، فإني لم أقف على راوية لسعيد بن زربي الذي وصفه ابن حبان بالصدوق، ولم أقف على من ذكره بمدح أو ذم، فهو مجهول.
٢. على الرغم من تمييز ابن حجر بين الراويين موافقة لابن حبان، إلا أنه لم يذكر مرتبته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
٣. وعلى افتراض أن أبا معاوية هو غيره أبا عبيدة، فكلاهما ضعيف.
٤. والراجح أنهما واحد، وأن الخلاف بين الكنى أمر معروف، فضلاً عن أن كثيراً من الأعلام له أكثر من كنية.

٣ - سفيان بن عامر:

- قال ابن حبان: "سفيان بن عامر، شيخ من أهل ترمذ، صدوق يروي عن: طاوس. روى عنه: صالح بن عبد الله الترمذي"^(١).
- وأعاد ذكره في (تبع الأتباع)، فقال: "سفيان بن عامر الترمذي. يروي عن: ابن طاوس عن أبيه عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم): "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا أن لا إله إلا الله". روى عنه: صالح بن عبد الله الترمذي"^(٢).
- وقد سكت عنه البخاري^(٣)، وأبن أبي حاتم^(٤).
- وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي"^(٥).

(١) الثقات: ٤٠٦/٦. وينظر: مغاني الأخبار: ٤١٧/١.

(٢) الثقات: ٢٨٨/٨.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٩٥/٤.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٣٠/٤.

(٥) الضعفاء لأبي زرعة: ٣٨٠/٢.

ونقل الذهبي عن الأزدي قوله: "سفيان بن عامر الغفاري تركوه"^(١).
ووثقه السخاوي تأسيساً على ذكر ابن حبان له في كتابه (الثقات)^(٢).
إن ما نقل عن الأزدي يخرج سفيان بن عامر عن مرتبة الصدوق، وحتى عن قول أبي زرعة
عنه: "ليس بالقوي".

٤ - سلام بن سليمان:

قال ابن حبان: "سلام بن سليمان، أبو المنذر القارئ، مولى معقل بن يسار، من أهل البصرة.
يروى عن: ثابت، وعاصم بن بهدلة، وحماد بن أبي سليمان. روى عنه: زيد بن الحباب، وعفان،
وكان يخطئ. وليس هذا بسلام الطويل، ذاك ضعيف، وهذا صدوق"^(٣).
سكت عنه ابن سعد^(٤)، ومسلم^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦).
وقال ابن الجنيد: "سألت يحيى بن معين عن سلام أبي المنذر، أثقة هو؟ قال: لا"^(٧).
وقال البخاري: "سلام أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد".
وسئل أبو داود عنه، فقال: "ليس به بأس، قد أنكر عليه حديث داود عن عاصم في
القراءة"^(٨).

وقال العقيلي: "ولا يتابع على حديثه"^(٩).

(١) ميزان الاعتدال: ١٦٩/٢. وينظر: لسان الميزان: ٩٠/٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٦٩/٢. وينظر: لسان الميزان: ٩٠/٤.

(٣) الثقات: ٤١٦/٦ - ٤١٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٠٨/٧.

(٥) ينظر: الكنى والأسماء: ٧٧١/٢.

(٦) ينظر: تالي تلخيص المتشابه: ٦٦/١.

(٧) سؤالات ابن الجنيد: ١٩٤.

(٨) سؤالات أبي عبيد: ٣٠٩.

(٩) الضعفاء الكبير: ١٦٠/٢.



وحكى ابن أبي حاتم أن يحيى بن معين سئل عن سلام أبي المنذر فقال: لا شيء. وقال:
"سمعت أبي يقول: سلام بن سليمان أبو المنذر صاحب عاصم صدوق صالح الحديث"^(١).
وقال الذهبي عنه: "صدوق"^(٢).
وذكره في موضع آخر في الضعفاء^(٣).
وقال ابن حجر: "صدوق يهم"^(٤).
من هذا يظهر توافق قول ابن حبان مع قول غيره من المحدثين.

٥ - أبو حريز:

قال ابن حبان: "أبو حريز، اسمه عبد الله بن الحسين، أصله من البصرة، كان قاضياً
بسجستان. يروي عن: الشعبي وعكرمة. روى عنه: الفضيل بن ميسرة، وليس هذا بأبي حريز مولى
الزهري ذاك واه وهذا صدوق"^(٥).
وذكر ابن حبان في موضع آخر أن أبا حريز الذي ضعفه ابن حبان اسمه سهل مولى
المغيرة^(٦).
قال ابن معين: "ليس به بأس"^(٧).
وحكى العقيلي تضعيف ابن معين له^(٨)، وكذا ابن عدي^(٩).

(١) الجرح والتعديل: ٢٥٩/٤.

(٢) الكاشف: ٤٧٤/١.

(٣) ينظر: المغني في الضعفاء: ٢٧٠/١.

(٤) تقريب التهذيب: ٢٦١.

(٥) الثقات: ٢٤-٢٥/٧.

(٦) ينظر: كتاب المجروحين: ٣٤٨/١.

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: ١٠٢.

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢٤٠/٢.

(٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦١/٥.

قال عنه الجوزجاني: "غير محمود الحديث" (١).
سكت عنه أحمد (٢)، والبخاري (٣)، ومسلم (٤)، والمقدمي (٥)، والدارقطني (٦)، وابن منده (٧).
منده (٧).

وروي عن أحمد قوله: "حديثه حديث منكر" (٨).
قال عنه أبو زرعة: "ثقة" (٩).
قال عنه النسائي: "ضعيف" (١٠).
وقال ابن أبي حاتم: "سئل أحمد بن حنبل عن أبي حريز، فذكر أن يحيى (يعني ابن سعيد)
كان يحمل عليه، ولا أراه إلا كما قال" (١١).
ونقل عن أحمد قوله: "حديثه منكر" (١٢).

-
- (١) أحوال الرجال: ١٥٥.
(٢) ينظر: الكنى والأسماء: ٤١؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: ٥٦/٣.
(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٧٢/٥.
(٤) ينظر: الكنى والأسماء: ٢٧٤/١.
(٥) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: ٩٠.
(٦) ينظر: المؤلف والمختلف: ٣٥٨/١.
(٧) ينظر: فتح الباب: ٢٧٦.
(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٣٧٢/٢. وينظر: الكنى والأسماء للدولابي: ٤٥٣/٢؛ الضعفاء الكبير: ٢/٢٤٠؛
الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٢٦١؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢/١١٩.
(٩) الضعفاء لأبي زرعة: ٨٨٨/٣.
(١٠) الضعفاء والمتروكين: ٦١. وينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٢٦١.
(١١) الجرح والتعديل: ٣٥/٥.
(١٢) المصدر نفسه: ٣٥/٥.



وعن يحيى بن معين، قال: "بصري ثقة" (١).

وقال أبو حاتم: "هو حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه" (٢).

ونقل عن الأزدي قوله: "ثقة" (٣).

وروى ابن عدي عن سعيد بن أبي مريم قوله: "أبو حريز صاحب قنان ليس في الحديث

بشيء" (٤).

وقال الدراقطني في رواية عنه: "يعتبر به" (٥).

وضعفه أيضًا ابن شاهين (٦).

ونقل المزي الأقال السابقة ولم يرجح بينها (٧)، وكذا مغلطاي (٨).

وقال الذهبي: "مختلف فيه وقد وثق وقال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد" (٩).

ونقل الذهبي عن أبي داود قوله: "حديثه ليس بشيء" (١٠).

وقال في موضع آخر: "وهو صالح الحديث، قواه بعضهم" (١١).

(١) المصدر نفسه: ٣٥/٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٥/٥.

(٣) المصدر نفسه: ٣٥/٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦١/٥. وينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١١٩/٢.

(٥) موسوعة أقوال الدارقطني: ٣٥٣/٢.

(٦) ينظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١١٧.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٢٠/١٤-٤٢٣.

(٨) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٣٠٧/٧-٣٠٨.

(٩) الكاشف: ٥٤٥/١.

(١٠) المغني في الضعفاء: ٣٣٥/١.

(١١) تاريخ الإسلام: ٦٧٦/٣.

وقال في موضع آخر: " قال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال جماعة: ضعيف، ووثقه أبو زرعة" (١).

ونقل في موضع آخر تصحيح الترمذي له (٢)، وكذا نقله ابن التركماني (٣).
وقد روى له الترمذي حديثاً وقال: " وأبو حريز: اسمه عبد الله بن حسين ". وسكت عنه (٤).

ونقل مغلطاي عن الساجي قوله: " وهو حسن الحديث" (٥).
وجمع ابن حجر الأقوال فيه قائلاً: " صدوق يخطئ من السادسة" (٦).
من هذا يظهر صحة حكم ابن حبان عليه بأنه صدوق.

٦ - عبد الله بن نافع:

قال ابن حبان: " عبد الله بن نافع مولى بني هاشم. يروي عن: أبيه عن عمر. روى عنه: الحكم بن عيينة، وليس هذا بعبد الله بن نافع مولى بن عمر ذاك مجروح، وهذا صدوق" (٧).
سكت عنه البخاري (٨)، وابن أبي حاتم (٩)، والخطيب البغدادي (١٠)، والمزي (١١).

(١) ديوان الضعفاء: ٢١٣.

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال: ٤٠٧/٢.

(٣) ينظر: الجوهر النقي: ٣٥٤/٥.

(٤) سنن الترمذي: ٤٢٤/٣، رقم (١١٢٥).

(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٣٠٨/٧.

(٦) تقريب التهذيب: ٣٠٠.

(٧) الثقات: ٥٤/٧.

(٨) ينظر: التاريخ الكبير: ٢١٣/٥.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل: ١٨٣/٥.

(١٠) ينظر: المتفق والمفترق: ١٤٥٦/٣؛ تجريد الأسماء والكنى: ٣٠/٢.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال: ٢١٢/١٦.



وقال ابن حجر: " صدوق من الثالثة" (١).

من هذا يظهر صحة قول ابن حبان فيه: صدوق.

٧ - عمرو بن قيس:

قال ابن حبان: " عمرو بن قيس الملائي من أهل الكوفة، كنيته: أبو عبد الله. يروي عن: المنهال بن عمرو وعكرمة. روى عنه: أبو خالد الأحمر والكوفيون. سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت عمر بن حفص الشيباني يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: نظر الثوري إلى حماد بن سلمة، فقال: يا أبا سلمة أشبهك بشيخ صالح، قال: ومن هو؟ قال: عمرو بن قيس الملائي. قال أبو حاتم: كان عمرو بن قيس الملائي من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم وعباد أهل بلده وقرائهم، وليس هذا بعمرو بن قيس بن يسير بن عمرو ذلك شيخ آخر كوفي صدوق، أكثر روايته عن أبيه" (٢).

الموصوف بالصدوق هنا هو عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو.

وقد سكت عنه البخاري (٣).

وقال ابن أبي حاتم: " عن يحيى بن معين، أنه قال: عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو: لا شيء" (٤).

وقال: " سئل أبي عن عمرو بن قيس بن يسير؟ فقال: ثقة" (٥).

وقال ابن الجوزي: " قال يحيى: لا شيء. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن عقدة: ثقة. وقال

المصنف: وقلت جملة من يأتي في الحديث (عمرو بن قيس) خمسة وليس فيهم من طعن فيه غير هذا" (٦).

(١) تقريب التهذيب: ٣٢٩.

(٢) الثقات: ٢٢١/٧ - ٢٢٢.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٣٦٤/٦.

(٤) الجرح والتعديل: ٢٥٥/٦.

(٥) المصدر نفسه: ٢٥٥/٦.

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٣١/٢.

وروى ابن عدي عن يحيى بن معين قوله: " عمرو بن قيس بن عمرو كان أعمى قد رأته ليس بثقة" (١).

وقال المقرئزي: "قال ابن معين: كان أعمى، قد رأته، ليس بثقة. وقال أحمد بن محمد بن سعيد: يروي عنه أبو نعيم. وعمرو بن قيس ثقة. وقال ابن عدي: لا أعرف له كثير حديث" (٢). وذكره السخاوي في الثقات (٣).

مما تقدم يظهر اختلاف أقوال المحدثين فيه جرحاً وتعديلاً، لذا فقول ابن حبان فيه صحيح.

٨ - محمد بن إسحاق:

توسع ابن حبان في الحديث عن ابن إسحاق صاحب المغازي، ونقل عن علي بن المديني قوله: "محمد بن إسحاق صدوق. والدليل على صدقه أنه ما روى عن أحد من الجلة إلا وروى عن رجل عنه، فهذا يدل على صدقه" (٤).

وتوسع المحدثون فيه جرحاً وتعديلاً، وكثرة ما قيل فيه سأقتصر على أهم الأقوال:

قال ابن سعد: "وكان كثير الحديث. وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه" (٥).

وقد سكت عنه علي المديني في رواية (٦).

وفي رواية عنه قال: "هو صالح وسط" (٧).

وضعفه العقيلي (٨).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤٦/٦.

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء: ٥٤٧.

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٦١/٧.

(٤) الثقات: ٢٤٦/٦.

(٥) الطبقات الكبرى: ٤٥١/٥.

(٦) ينظر: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة: ١٠٦.

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٨٩.

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢٣/٤.



ونقل ابن أبي حاتم عن شعبة قوله فيه: "محمد بن إسحاق صدوق في الحديث" وقال: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين" (١).

وروى عن ابن عيينة "أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال: قلت: يقولون إنه كذاب، قال: لا تقل ذلك". وقال ابن عيينة: "جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا" (٢).

وروى ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين قوله: "محمد بن إسحاق، صدوق ولكنه ليس بحجة" (٣).

وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عن محمد بن إسحاق، فقال: يكتب حديثه" (٤).

وقال: "سئل أبو زعة عن محمد بن إسحاق بن يسار، فقال: صدوق من تكلم في محمد بن إسحاق؟ محمد بن إسحاق صدوق" (٥).

وقال هشام بن عروة عنه: "ذاك كذاب" (٦).

ولخص ابن حجر ما قيل فيه من أقوال، فقال: "صدوق يدلس ورمي بالشيعة والقدر" (٧).

ومن هذا يظهر أن وصف ابن حبان لابن إسحاق بالصدوق يوافق قول غيره من المحدثين، وهو ما خلص إليه ابن حجر أيضا.

٩ - محمد بن السائب:

(١) الجرح والتعديل: ١٩٢/٧.

(٢) الجرح والتعديل: ١٩٢/٧.

(٣) المصدر نفسه: ١٩٢/٧.

(٤) المصدر نفسه: ١٩٢/٧.

(٥) المصدر نفسه: ١٩٢/٧.

(٦) المصدر نفسه: ١٩٢/٧.

(٧) تقريب التهذيب: ٤٦٧.

قال ابن حبان: "محمد بن السائب التيمي من أهل الكوفة. يروي عن إبراهيم النخعي. روى عنه: المغيرة بن مقسم، كان مرجئاً صدوقاً في الرواية، وكان النخعي يقول له: ما دمت على هذا الرأي فلا تقربنا"^(١).

قال البخاري: "محمد بن السائب، التيمي. قال: أتانا إبراهيم النخعي في جنازة بنت إبراهيم التيمي، فأمر أن يقوم إمام المسجد يصلي عليها، وقال النخعي: هو من السنة. قاله جرير، عن مغيرة، عن محمد"^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: "محمد بن السائب التيمي. روى عن إبراهيم النخعي. روى عنه: مغيرة بن مقسم، وأبو بكر بن عياش"^(٣).

وقال السخاوي: محمد بن السائب التيمي، من أهل الكوفة. يروي عن إبراهيم النخعي. روى عنه المغيرة بن مقسم، كان مرجئاً صدوقاً، ثبت الرواية، وكان النخعي يقول له ما دمت على هذا الرأي فلا تقربنا. قلت: وروى عنه أبو بكر بن عياش"^(٤).

فمحمد بن السائب سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، ووافق السخاوي ابن حبان في حكمه، ولم أقف على من طعن فيه، أو على من وثقه، وعلى هذا فلا مخالف لابن حبان.

١٠ - مقاتل بن حيان:

قال ابن حبان: "مقاتل بن حيان النبطي، مولى لبكر بن وائل بن ربيعة، وقد قيل: مولى تيم الله بن ثعلبة، ويقال: مولى بني شيبان. يروي عن: قتادة، وشهر بن حوشب، والعراقيين. سكن ببلخ، وله بمرحلة"^(٥). روى عنه: علقمة بن مرثد، وبكير بن معروف، وكان صدوقاً فيما يروي إذا

(١) الثقات: ٣٨٨/٧.

(٢) التاريخ الكبير: ١٠١/١.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٧١/٧.

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٠٢/٨.

(٥) تصحيف في نسخة (دار الفكر) إلى حظه، واثبتته من نسخة الطبعة الهندية، ومن مشاهير علماء الأمصار: ٣٠٩.



إذا كان دونه ثبت. كنيته: أبو بسطام، وهم إخوة أربعة: مقاتل، والحسن، ويزيد، ومصعب بنو حيان. مات مقاتل بن حيان بكابل، وكان قد هرب من أبي مسلم^(١).

قال ابن معين عنه: "ثقة"^(٢).

وفي موضع آخر قال: "ثقة ليس به بأس رجل صالح"^(٣).

وقيل لأحمد: "مقاتل بن حيان؟ قال ما أعلم"^(٤).

وروى ابن عساكر بسنده عن محمد بن إسماعيل البخاري قوله: "مقاتل بن حيان صدوق"^(٥).

سكت عنه مسلم^(٦)، والحاكم^(٧)، وابن منجويه^(٨).

ونقل ابن أبي حاتم عن " مروان بن محمد الطاطري أنه ذكر مقاتل بن حيان"، وعن عبد

الرحمن بن الحكم بن بشير، قوله: " ذلك مرتفع مرتفع". وعن يحيى بن معين، أنه قال: "مقاتل بن حيان ثقة"^(٩).

وقال الدراقطني: " ومقاتل بن حيان، صالح الحديث"^(١٠).

ونقل المزي توثيقه عن ابن معين وأبي داود، وعن النسائي قوله: "ليس به بأس"^(١).

(١) الثقات: ٥٠٨/٧.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣٧٣/٤؛ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: ٧١.

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: ٣٠.

(٤) سؤالات أبي داود: ٣٥٨.

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ١٠٧/٦٠.

(٦) ينظر: الكنى والأسماء: ١٥٤/١.

(٧) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ٢٤٤.

(٨) ينظر: رجال صحيح مسلم: ٢٧٩/٢.

(٩) الجرح والتعديل: ٣٥٣/٨.

(١٠) الضعفاء والمتروكون: ١٨٦.

وقال الذهبي: " ثقة عالم صالح "(٢).

وقال مغلطاي: " وقال البخاري: صدوق "(٣).

وقال ابن حجر: " صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه وإنما كذب الذي

بعده "(٤).

مما تقدم يظهر صحة قول ابن حبان، وأنه وافق البخاري في حكمه على مقاتل بأنه صدوق.

١١ - أبو هاشم الرماني:

قال ابن حبان: " أبو هاشم الرماني، اسمه: يحيى بن أبي الأسود، من أهل واسط، واسم أبي الأسود: بشر. وقد قيل: دينار. وقد قيل: نافع. يروي عن: إبراهيم النخعي، وأبي العالية، وزاذان. روى عنه: العراقيون، وكان يخطئ يجب أن يعتبر حديثه إذا كان من رواية الثقات عنه، فأما رواية الضعفاء عنه، مثل: عمرو بن خالد الواسطي ودونه؛ فإن الوهن يلزق بهم دونه؛ لأنه صدوق لم يكن له سبب يوهن به غير الخطأ، والخطأ متى لم يفحش لا يستحق من وجد فيه ذلك الترك "(٥).

أبو هاشم الرماني من رجال الصحيحين "(٦).

وقال عنه ابن حجر: " ثقة من السادسة "(٧).

وعلى هذا فهو ثقة وليس بصدوق.

(١) تهذيب الكمال: ٤٣٢/٢٨.

(٢) الكاشف: ٢٩٠/٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٣٤٢/١١.

(٤) تقريب التهذيب: ٥٤٤.

(٥) الثقات: ٥٩٦/٧.

(٦) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٧٩٠/٢؛ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ٢٥٧؛ رجال صحيح مسلم:

٣٣٨/٢.

(٧) تقريب التهذيب: ٦٨٠/٢.



مجلة العلوم الإسلامية

العدد
السادس
عشر
٢٠١٧

المبحث الثالث

تبع الأتباع

تبع الاتباع: وهم الذين يروون عن أتباع التابعين^(١).

١ - أحمد بن علي:

قال ابن حبان: "أحمد بن علي بن الأفتح المغربي"^(٢)، سكن مصر. يروي عن: يحيى بن زهدم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة البلية فيها من يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق"^(٣).

لم أقف على من ترجم له، ولكن البيهقي قال في حديث من رواية أحمد بن علي بن الأفتح: "هذا إسناد غير قوي"^(٤).

ونقل الذهبي والهيتمي وابن حجر عن ابن عدي قوله: "لا أدرى البلاء منه أو من شيخه"^(٥).

ولم أقف عليه عند ابن عدي.

وعلى هذا فإن ابن حبان هو المرجع في الحكم لعدم وجود مخالف له.

٢ - إسحاق بن وهب، وإسحاق بن حاتم المدائني:

قال ابن حبان: "إسحاق بن وهب العلاف الواسطي. يروي عن: يزيد بن هارون. حدثنا عنه عبد الله بن قحطبة وغيره، وكان هذا والمدائني جميعاً علافين صدوقين وهما من واسط"^(٦).

(١) ينظر: الثقات: ١١/١.

(٢) تحرفت في النسخة المطبوعة إلى المعري، والتصحيح من نسخة (دائرة المعارف العثمانية)، ومن الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٤١٧/١.

(٣) الثقات: ٥٠/٨.

(٤) شعب الإيمان: ٣٠٣/١٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٢٣/١؛ مجمع الزوائد: ١٤٧/١؛ لسان الميزان: ٥٥٧/١.

(٦) الثقات: ١١٨/٨ - ١١٩.



قال عنه أبو حاتم: "صدوق"^(١).

وسكت عنه الدارقطني^(٢)، والذهبي^(٣).

وذكره الكلاباذي في رجال البخاري وسكت عنه^(٤).

وقال عنه الخطيب البغدادي: "ثقة"^(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق"^(٦).

مما تقدم تظهر موافقة ابن حبان لأبي حاتم في وصف إسحاق بأنه صدوق، وهذا ما أكده ابن حجر أيضًا.

أما إسحاق بن حاتم العلاف المدائني الذي ذكره ابن حبان هنا، فقد وثقه الخطيب البغدادي^(٧)، والذهبي^(٨)، والسخاوي^(٩).

٣- عمرو بن حميد:

قال ابن حبان: "عمرو بن حميد قاضي دينور. يروي عن: الليث بن سعد والعراقيين. روى عنه: أهل بلده، صدوق في الرواية، وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن

(١) الجرح والتعديل: ٢/٢٣٦. وينظر: التعديل والتجريح: ١/٣٨٢؛ المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ١٠٩؛

تهذيب الكمال: ٢/٤٨٩؛ تاريخ الإسلام: ٦/٥١.

(٢) ينظر: ذكر أسماء التابعين: ١/٦١.

(٣) ينظر: الكاشف: ١/٢٣٩.

(٤) ينظر: رجال صحيح البخاري: ١/٧٩.

(٥) المتفق والمفترق: ١/٤٤٣؛ تجريد الأسماء والكنى: ١/٩٣. وينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ١٠٩؛ ميزان

ميزان الاعتدال: ١/٢٠٣.

(٦) تقريب التهذيب: ١٠٣.

(٧) ينظر: تاريخ بغداد: ٧/٣٨٩.

(٨) ينظر: تاريخ الإسلام: ٦/٤٨.

(٩) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢/٣١٥.

عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "انتظار الفرج بالصبر عبادة"، هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره" (١).

قال الذهبي: "هالك وخبره موضوع" (٢).

وقال في موضع آخر: "قاضي الدينور عن الليث بن سعد، مجهول. والحديث موضوع" (٣).

وقال أيضًا: "قاضي الدينور. عن الليث بن سعد. هالك. أتى بخبر موضوع، اتهم به. وقد

ذكره السليمانى في عداد من يضع الحديث" (٤).

وذكره السخاوي في الثقات (٥).

مما تقدم يتبين تساهل ابن حبان في وصف عمرو بن حميد بالصدوق، لثبوت وضعه

الأحاديث.

٤ - عصام بن يزيد:

قال ابن حبان: "عصام بن يزيد بن عجلان، مولى مرة الطيب من أهل الكوفة، سكن

أصبهان ولقب عصام جبر. يروي عن: الثوري، ومالك بن مغول. روى عنه: ابنه محمد بن عصام،

يتفرد ويخالف وكان صدوقاً. حديثه عند الأصبهانيين" (٦).

سكت عنه أبو الشيخ (٧)، وابن أبي حاتم (٨)، والذهبي (٩).

(١) الثقات: ٤٨٣/٨.

(٢) المغني في الضعفاء: ٤٨٣/٢. وينظر: الكشف الحثيث: ٢٠١؛ لسان الميزان: ٢٠٣/٦.

(٣) ذيل ديوان الضعفاء: ٥٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٥٦/٣.

(٥) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٤٢/٧.

(٦) الثقات: ٥٢٠/٨.

(٧) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ١١٠/٢.

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٦/٧.

(٩) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٢٣/٥.



ونقل ابن حجر قول ابن حبان فيه ولم يعقب^(١).

وذكره السخاوي في الثقات^(٢).

لم يذكر فيه المحدثون جرحاً ولا تعديلاً، ووافق ابن حجر ابن حبان في قوله، وعلى هذا فوصف ابن حبان له صحيح.

٥ - غسان بن سليمان:

قال ابن حبان: "غسان بن سليمان الهروي. يروي عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري. روى عنه: محمد بن عمرو بن عمرو الهروي الذي كان ببغداد، وهو أخو مالك بن سليمان. غسان صدوق ومالك وإيه"^(٣).

قال عنه قوام السنة: "صدوق، ثقة أمين ذو ديانة"^(٤).

وذكره السخاوي في الثقات، وقال: "وقال الخليلي: روى عن مالك وهو كبير"^(٥).

والخبر الذي ذكره الخليل هو "حدثنا الفضل بن عبد الله عن عبد الله بن مالك، عن عمه غسان بن سليمان، عن إبراهيم بن طهمان"^(٦).

فالسخاوي وهم في ذكره رواية غسان عن مالك، كما هو ظاهر.

ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، سوى قول قوام السنة، وقوله موافق لقول ابن حبان.

(١) ينظر: لسان الميزان: ٤٣٥/٥.

(٢) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ١٢٧/٧.

(٣) الثقات: ١/٩.

(٤) سير السلف: ١١٦٣.

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٤٨٢/٧.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٨٦٨/٣-٨٦٩.

٦ - موسى بن نصر:

قال ابن حبان: "موسى بن نصر الرازي، من أهل الري، وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث. يروي عن: جرير بن عبد الحميد. حدثنا عنه أصحابنا. مات سنة ثلاث وستين ومائتين" (١).

سكت عنه الدارقطني (٢).

وقال الخليلي: "أبو سهل موسى بن نصر بن دينار، وهو ثقة" (٣).

وقال ابن حجر: "صدوق" (٤).

وافق ابن حجر ابن حبان في قوله، وقد وثقه الخليلي، فعلى هذا فإن مرتبته لا تقل عن مرتبة الصدوق.

٧ - معروف الخياط:

عند حديثه عن طبقة اتباع التابعين قال: "وأدخلنا علي بن حجر في اتباع التابعين؛ لأنه سمع من معروف الخياط، ومعروف حفظ من وائلة بن الأسقع أشياء، ومعروف صدوق" (٥).
ومعروف هذا هو معروف بن عبد الله الخياط، ضعيف وله أحاديث منكورة (٦).
وقال ابن حجر: "ضعيف من الخامس" (٧).
وعلى هذا فوصف ابن حبان فيه تساهل كبير، إذ أن معروف الخياط ضعيف.

(١) الثقات: ١٦٣/٩

(٢) ينظر: سؤالات البرقاني: ٦٧.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٦٦٦/٢.

(٤) لسان الميزان: ٢٢٦/٨.

(٥) الثقات: ٢٩٥/٩.

(٦) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٥/٨؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٢٩/٣؛ المغني في الضعفاء:

٦٦٩/٢؛ ديوان الضعفاء: ٣٩٣؛ مختصر الكامل في ضعفاء الرجال: ٧١١.

(٧) تقريب التهذيب: ٥٤٠.



الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه.

في ختام هذا البحث أخص أهم النتائج:

١. لم يعرف ابن حبان مصطلح (صدوق)، ولم يوضح مفهومه بشكل دقيق في مقدمته أو في ثنايا الكتاب.

٢. تناول البحث تسعة عشر راوٍ أطلق عليهم ابن حبان وصف (صدوق).

٣. بلغ عدد من ضعفهم المحدثون ووصفهم ابن حبان بالصدوق: خمسة رواة.

٤. بلغ عدد من وثقهم المحدثون ووصفهم ابن حبان بالصدوق: راوٍ واحد.

٥. بلغ عدد من وافق المحدثون ابن حبان في وصفهم بالصدوق: ثلاثة عشر راوٍ، أي بلغت

نسبتهم ٦٨٪ تقريباً، وهي نسبة عالية.

والله ولي التوفيق.

المصادر

١. الأحكام الوسطى من حديث النبي (صلى الله عليه وسلم)، عبد الحق ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت ٥٨١هـ)، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢. أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي - فيصل آباد، باكستان، بلا تاريخ.
٣. الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق الدكتور محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
٨. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٩. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقرقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،



- تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣ م.
١١. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م.
١٢. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
١٣. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
١٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
١٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.
١٦. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمد إبراهيم اللحيان، دار الكتاب والسنة، السعودية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
١٧. تالي تلخيص المتشابه، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، ط ٢، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٧هـ.
١٨. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، لعبيد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين البغدادي الحنبلي (ت ٥٨٠هـ)، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م.
١٩. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م.
٢٠. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢١. تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني

- البصري (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق الدكتور علي محمد جهاز، دار القلم، الكويت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٢. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٣. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٤. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق سامي محمد جاد الله وعبد العزيز ناصر الحباني، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢٥. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
٢٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٧. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٨. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٢٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، زين الدين أبي الفداء قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٣٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٣١. الجوهر النقي على سنن البيهقي، علاء الدين علي بن عثمان المارديني الحنفي الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥هـ)، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ.
٣٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.



٣٣. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٤. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٥. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.
٣٦. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٧. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
٣٨. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاعر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣٩. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٤٠. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.
٤٣. سؤالات أبي عبيد الآجري محمد بن علي بن عثمان الآجري (توفي بعد سنة ٣٨٢هـ) أبا داود السجستاني

- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤م.
٤٤. سؤالات البرقاني للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانة جميلي، باكستان، ١٤٠٤هـ.
٤٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٤٦. سير السلف الصالحين، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق الدكتور كرم حلمي فرحات أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بلا تاريخ.
٤٧. شعب الإيوان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بمومباي بالهند، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٤٨. صفة الجنة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٤٩. ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر المؤلف، جمال الدين، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي المعروف بابن المبرّد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، دار النوادر، سوريا، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٥٠. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥١. الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، (١٩٤ - ٢٦٤هـ)، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥٢. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة



- المنورة، جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣هـ جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣هـ جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤هـ.
٥٣. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ١٣٦٩هـ.
٥٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٥٥. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٥٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٥٧. العلل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق د. سعد بن عبد الله الحميد وآخرين، مطابع الحميضي، الرياض، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٥٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٩. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وصيه الله محمد عباس، المكتب الإسلامي - بيروت، ودار الخاني - الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦٠. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٦١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٦٣. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٦٤. الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦٥. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٦. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦٧. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٦٨. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٩. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٧٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٧١. مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر، الحسيني العبيدي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٧٢. مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.



٧٣. مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة، ٢٠٠٩م.
٧٤. مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة - مصر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٧٥. المشيخة، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الأبوسبي البغدادي (ت ٤٥٧هـ)، تحقيق الدكتور خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ.
٧٦. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسين، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
٧٧. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
٧٨. المعجم في مشتهه أسامي المحدثين، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله ابن أحمد الهروي (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ.
٧٩. معرفة أنواع علوم الحديث، المعروفة بمقدمة ابن الصلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر بيروت، ١٩٨٦م.
٨٠. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت ٦٣٦هـ)، تحقيق عادل سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ.
٨١. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار أبو جعفر الطحاوي، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيتتاي الحنفي العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٨٢. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.

٨٣. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طههان)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
٨٤. المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٨٥. موسوعة أقوال الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري (ت ١٤٠١هـ)، والدكتور محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن، وأحمد عبد الرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود خليل، مكتبة النهضة العربية، بيروت، بلا تاريخ.
٨٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
٨٧. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت - ١٤٠٧هـ.